الصدر يعتصم في المنطقة الخضراء في بغداد حتى تحقيق الإصلاحات السياسية

شبه اتفاق بين الأطراف المكونة للتحالف الوطني العراقي الحاكم حول أزمة الإصلاح الحكومي

دخل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس الأحد المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد التي تضم مقري الحكومة والبرلمان، حيث اعتصم مع عدد من القريبين منه إلى حين تحقيق الإصلاحات السياسية.

يأتي ذلك على حين ترأس رئيس التحالف الوطني العراقي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري اجتماعاً لقادة التحالف الوطني بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.

وأظهر البث المباشر لقنوات تلفزيونية قول الصدر لآلاف المعتصمين أمام أبواب المنطقة الخضراء «سأدخل الخضراء بمفردي واعتصم داخل الخضراء وانتم تعتصمون على أبوابها»، مضيفاً مخاطباً الحضور «لا تبارحوا المكان»، قبل أن يتوجه إلى داخل المنطقة.

وتأتي خطوة الصدر بعد انتهاء مهلة ٤٥ يوماً كان حددها لرئيس الوزراء حيدر العبادي مطالباً بتغيير الوزراء التابعين للأحزاب السياسية المهيمنة على الحكم واستبدالهم بآخرين تكنوقراط.

وأضاف: إن من يقيمون في المنطقة الخضراء «راهنوا على أن لا فقر في العراق (في حين) راهنت أن الشعب في حاجة وفقر، وراهنوا على عدم وجود الفساد وراهنت على وجود الفساد، وراهنوا على عدم انضباطكم وتنظيمكم، وراهنت إنكم مطيعون ومنظمون». وأكد أن «مشروع الإصلاح مهم جداً، رفعنا راية الإصلاح السياسي والحكومي وأطلب منكم الاستمرار على هذا المشروع».

وتوجه الصدر بعدها مع مجموعة قليلة من مرافقيه إلى بوابة الخضراء حيث استقبله جنود وضباط كبار قام عدد منهم بتقبيل يده من دون أن يعترض أحد طريقه. وجلس الصدر خلف جدار الخضراء الإسمنتي ونصب مرافقوه خيمة خضراء ستكون مكان اعتصامه. ونقل تلفزيون «الطيف» التابع له مشاهد تظهر دخوله المنطقة الخضراء ونصب الخيمة وجلوسه داخلها إلى جانب مجموعة من رجال الدين المقربين منه.

وطلب الصدر من أنصاره خارج أسوار الخضراء عدم الصراخ والهتاف لعدم إزعاج سكان المنطقة المجاورة، وشدد على وجوب عدم الإساءة إلى قوات الأمن وقال «من يسيء إلى قوات الأمن يسيء إلى شخصياً».

وتفرض قوات الأمن إجراءات مشددة حول أسوار المنطقة الخضراء التي

مقتدى الصدر في بغداد (رويترز)

تضم مقري الحكومة والبرلمان وعدداً من مقار البعثات الأجنبية وأبرزها سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي السياق ذاته أكدت الهيئة القيادية ضرورة التمسك بالإصلاحات الجذرية على المستويات السياسية، والاقتصادية، والتشريعية، مشددة على أهمية مبدأ التفاهم، والتشاور، والتنسيق مع الكتل السياسية، والمؤسسات الدستورية للإسراع بتحقيق عملية الإصلاح المطلوبة، واختزال الزمن، والجهد.

وبحسب معلومات للميادين فإنه قد حصل شبه اتفاق بين الأطراف المكونة للتحالف الوطني الحكام لحل الأزمة المتعلقة بالإصلاح والتغيير الوزاري.

وستكون المرحلة الأولى من الإصلاح الذي يتحرك العبادي لتنفيذه بداية ١نيسان إلى ١تموز أي ثلاثة أشهر وعلى مرحلتين، الأولى أن يكون تغيير الوزراء جزئي مع تنازل المجلس الأعلى عن مقترح تشكيل لجنة لتقييم الوزراء، وبالمقابل تنازل الصدر عن التغيير الكلي وكذلك العبادي يتنازل عن التغيير الجوهري في الكابينة الوزارية ويكون مجلس الوزراء مجلساً تشترك فيه كل الكيانات السياسية. وتم الاتفاق كذلك على تمرير ٧ قوانين مهمة خلال هذه الفترة.

أما المرحلة الثانية فتدار بالوكالة بقية المواقع من هيئات ووكلاء وزارات ومديرين عامين وعددهم تقريباً ٣٠٠ موقع. وهذه المواقع يفتح لها باب الترشيح وتترك للأشخاص التكنوقراط للترشيح لها من كل أطياف الشعب العراقي من دون محاصصة ويصوت عليها البرلمان عن طريق تشكل لجنة من التكنوقراط وليس سياسيين وهي كالآتي: شخصيتان من «دولة القانون» وواحدة من «المواطن» وشخص واحدة من «الأحرار» واثنتين من «التحالف الكردستاني» واثنتين من «اتحاد القوى» وشخص يمثل رئيس الحكومة السابق إياد علاوي وممثل عن رئيس الوزراء.

وكان الصدر قد هدد بتمديد الاعتصام الذي ينظمه أنصاره في بغداد للمطالبة بتعديل حكومي لمحاربة الفساد، حسب ما أفادت قناة الطيف العراقي التلفزيونية المقربة من الكتلة الصدرية السياسية، مشيرة إلى إن الاعتصام قد يمدد، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ميدانياً: تواصل القوات العراقية معركة تحرير نينوى وتفرض حصاراً على قريتي النصر وحميدان ضمن قرى ناحية القيارة، وتوزع أقنعة واقية من الغازات السامة على عناصرها في مخمور جنوب الموصل بعد معلومات استخباراتية عن محاولة «داعش» إطلاق صواريخ سامة.

إلى ذلك استشهد قائد لواء في الجيش العراقي وإصابة ضابط برتبة مقدم وعدد من الجنود إثر هجوم بقذائف هاون شنها «داعش» عليهم في محور مخمور جنوب الموصل.

وكانت القوات المشتركة من الجيش والحشد العشائري قد قطعت أهم خطوط إمدادات «داعش» بين العراق وسورية عبر تحرير قريتي خربة دران وخطاب جنوب غرب قضاء مخمور.

(روسيا اليوم- أ ف ب- الميادين)

أثينا حذرت بروكسل وواشنطن كانت تراقب المهاجمين قبل تفجيرات باريس والسلطات البلجيكية تلغي مسيرة «ضد الخوف»

حذر مدير مكتب مكافحة الإرهاب في النمسا بيتر غريدلنغ من وقوع هجمات إرهابية على الأراضي النمساوية، مشيراً إلى أن النمسا ليست محصنة ضد الإرهاب.

وأكد غريدلنغ في تصريح نقلته صحيفة الكرونة تسايتونغ النمساوية أمس أن الخطر الأكبر هو عودة الإرهابيين من سورية والتي تعتبر تحدياً لأجهزة الأمن النمساوية والأوروبية، موضحاً أنه لا يوجد مكان آمن اليوم في أوروبا بعيد عن تهديدات الإرهابيين.

وشدد على ضرورة التنسيق بين شبكات الاستخبارات الأوروبية وتبادل المعلومات لحماية مصالح الأمن الوطني، مشيراً إلى صعوبة إنجاز تلك المهمة وخاصة حماية سرية المعلومات وعدم وصولها إلى جهات مشبوهة. كما أكد غريدلنغ ضرورة التعامل مع المعطيات الجديدة بكامل الجدية والحذر، مبيناً في هذا السياق أن مكتب مكافحة الإرهاب ما زال يحقق بمعلومات استخباراتية تظهر ارتباطاً وثيقاً بين إرهابيي باريس وبروكسل مع موقوفين من أنصار تنظيم «داعش» الإرهابي في السجون النمساوية والذين تسللوا إلى النمسا كطالبي لجوء أحدهم باكستاني والآخر مغربي.

وفي سياق متصل تعهد مرشح الرئاسة النمساوية عن حزب الأحرار اليميني المعارض نوربرت هوفر بالسعي في حال نجاحه في الانتخابات الرئاسية النمساوية في نيسان القادم إلى العمل لسن قانون جديد يقضي بالحكم على مقاتلي أو أنصار تنظيم «داعش» الإرهابي في النمسا بالسجن لمدة عشر سنوات.

وشدد هوفر على ضرورة سحب الجنسية النمساوية من الذين التحقوا بصفوف تنظيم «داعش» والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وكانت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل لايتنر طالبت الاتحاد الأوروبي السبت بمراقبة حدوده وتوقيف كل إرهابي عائد من سورية

انتشار قوى الأمن ومكافحة الشغب في بروكسل (أ.ف.ب)

أو العراق بمن فيهم مواطنو الاتحاد الأوروبي، لافتة إلى أن هناك أكثر من خمسة آلاف إرهابي غادروا أوروبا للانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق وبالتالي يجب توقيفهم فوراً لدى عودتهم إلى النمسا أو أوروبا.

وفي السياق ذاته كانت تقارير إعلامية في اليونان قد كشفت السبت أن الشرطة اليونانية كانت قد اكتشفت عام ٢٠١٥ خططاً تشير إلى هجوم إرهابي محتمل على مطار العاصمة البلجيكية بروكسل، وهو ما وقع الثلاثاء الماضي.

وقالت محطة «سكاي» اليونانية الإخبارية السبت استناداً إلى مصادرها في الشرطة اليونانية أن السلطات في أثينا أبلغت السلطات البلجيكية آنذاك بالمخطط الذي عثرت عليه، ومن بين ذلك خريطة لمطار بروكسل.

ووفقاً لتقرير المحطة، فإن المخططات قد تم اكتشافها في مسكنين لعبد الحميد أباعود، العقل المدبر لهجمات باريس التي وقعت في تشرين الثاني الماضي، هذا ولم يصدر حتى إعداد هذا الخبر، بيان رسمي من الشرطة اليونانية حول ما أوردته القناة في تقريرها.

ومن جهتها نقلت شبكة «CNN» الأميركية عن مسؤول أميركي قوله، الجمعة، إن المواطن البلجيكي إبراهيم البكراوي، الذي قالت السلطات البلجيكية إنه فجر نفسه في مطار بروكسل، كان على لائحة المراقبة الأميركية لمكافحة الإرهاب «قبل اعتداءات باريس» في ١٣ تشرين الثاني.

وأضافت «CNN»: إن شقيق إبراهيم البكراوي، خالد، الذي قالت السلطات البلجيكية إنه فجر نفسه في محطة مترو مالبيك في العاصمة البلجيكية، أضيف إلى تلك القوائم «بعيد» اعتداءات باريس.

هذا وذكرت وكالة «رويترز» من قبل أن الأخوين البكراوي كانا معروفين للسلطات الأميركية قبل اعتقال صلاح عبد السلام في ١٨ الجاري، وهو فرنسي يقول الكثيرون إنه العقل المدبر لهجمات باريس.

وكان المدعون الأمنيون في بلجيكا قد قالوا إن إبراهيم البكراوي هو أحد الانتحاريين الاثنين اللذين هاجما مطار بروكسل الثلاثاء، في حين نفذ شقيقه خالد البكراوي تفجيراً انتحارياً في محطة مترو مالبيك ببروكسل قرب مقر الاتحاد الأوروبي.

وفي سياق متصل اعتقلت السلطات الإيطالية الجزائري جمال الدين عوالي في منطقة ساليرنو في جنوب البلاد بناء على طلب القضاء البلجيكي في إطار التحقيق في وثائق مزورة استخدمها الانتحاريون في باريس وبروكسل. يأتي ذلك في وقت وجهت فيه السلطات البلجيكية اتهامات بالإرهاب لرجل يدعى فيصل شفو يعتقد أنه كان مع منفذي التفجيرين في مطار بروكسل، كما وجه الإدعاء اتهامات لرجلين هما أبو بكر ورباح بممارسة أنشطة إرهابية وبالانتماء لجماعة إرهابية.

في غضون ذلك، ألغى منظمو مسيرة «ضد الخوف» تظاهرتهم التي كانت من المقرر أن تنطلق أمس في مدينة بروكسل رداً على الاعتداءات الإرهابية التي ضربت المدينة.

وجاء إلغاء المسيرة استجابة لطلب السلطات البلجيكية نظراً لبقاء مستوى التهديد في بروكسل مرتفعاً، وبدورهم قال منظمو المسيرة في بيان إن أمن المواطنين هو الأولوية المطلقة مشيرين إلى أنهم يؤيدون اقتراح السلطات في تأجيل المسيرة إلى موعد لاحق.

وكانت العاصمة البلجيكية بروكسل شهدت ثلاث هجمات إرهابية انتحارية الأسبوع الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

(روسيا اليوم- سانا- الميادين)

مشدداً على سعيه لاستهداف الأطفال
«داعش» يعدم «جاسوساً» ويتوعد بهجمات جديدة في الغرب

نشر تنظيم «داعش» الإرهابي شريطاً مصوراً رحب فيه باعتداءات بروكسل وتوعد بتنفيذ مزيد من الهجمات الإرهابية في الغرب، مشدداً على سعيه لاستهداف أماكن فيها أطفال. وذكر أحد عناصر التنظيم، متحدثاً باللغة الفرنسية، أن من المواقع التي سيتم تنفيذ أعمال إرهابية فيها، مدارس ومستشفيات وأماكن عامة. على حين أكد إرهابي آخر، متحدثاً بالفلاندرية (لغة سكان الإقليم الفلامندي ببلجيكا)، أن هجمات بروكسل جاءت رداً على مشاركة بلجيكا في التحالف الدولي لضرب «داعش»، متوعداً بمزيد من الهجمات، ثم أعدم رجلاً بإطلاق النار عليه، زاعماً أنه «جاسوس». وقالت وسائل إعلام بلجيكية: إن الإرهابي الثاني هو هشام شعيب من مدينة أنتويربن بالإقليم الفلامندي ببلجيكا، وكان في السابق عضواً في «جماعة الشريعة» ومرافقاً شخصياً لزعيمها. يذكر أن القضاء في أنتويربن حكم على هشام غيابياً، في شباط ٢٠١٥، بالسجن لمدة ١٥ عاماً لنشاطه الإرهابي. وحسبما أفادت قناة «في آر تي» البلجيكية أمس، فإن هشام شعيب هو من قام بنشر هذا المقطع المصور الجديد.

وكالات

بمناسبة «الفصح».. البابا يأمل بتحقيق السلام في سورية.. واللحام يدعو للسير على خطا السيد المسيح

| وكالات

أعرب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان عن أمله بأن يؤدي الحوار السوري السوري إلى عودة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية، داعياً إلى إنهاء الحروب في سورية والعراق واليمن وليبيا وفلسطين. وندد البابا في رسالة عيد الفصح أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بالأعمال الهمجية والعنف والإرهاب في كل أنحاء العالم، داعياً إلى العمل في كل مكان لصالح ثقافة الالتقاء والعدالة والاحترام المتبادل التي تضمن وحدها الرخاء الروحي والمادي لشعوب العالم.

ودان البابا في رسالته «رفض من يمكن أن يوفر الضيافة والعون» للمهاجرين واللاجئين الهاربين «من الحرب والجوع والفقر والظلم الاجتماعي»، وفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء. ودعا مجدداً مسؤولي البلدان المتطورة والأوروبية خصوصاً إلى عدم إغلاق حدودها قائلاً: إن «إخوتنا وأخواتنا هؤلاء غالباً ما يلتقون بالموت على دروبهم أو رفض من يمكن أن يوفر لهم الضيافة والعون».

في الأثناء، احتفلت الطوائف المسيحية في سورية التي تسير على التقويم الغربي بعيد الفصح المجيد بإقامة الصلوات والقداديس في الكنائس وأماكن العبادة.

ففي كاتدرائية الروم الكاثوليك بدمشق أقيم قداس ديني كبير ترأسه غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك، عاونه لفيف من الكهنة الأجلاء، في حين قامت بخدمة القداس جوقة الكاتدرائية، بحسب «سانا». وقال لحام في عظة عيد الفصح: «اليوم وبعد خمس سنوات من العنف والحرب والدمار والدماء يكتشف العالم أن طرقات دمشق والقدس وفلسطين جميعها مترابطة، إنها طرق الإيمان والقيم الإيمانية والحضارة والتراث». وأضاف: إن «طريق السلام أجمل من طريق الإرهاب والدمار، هلموا جميعنا لنسير على طريق السلام والحياة والإعمار والمصالحة والمحبة طريق السيد المسيح الذي يمنح الحياة للجميع».

البابا فرانسيس خلال الاحتفال بعيد الفصح (أ.ف.ب)

جنيف في العمق

مازن بلال

معركة «استبعاد» المتفاوضين لا تزال مستمرة في جولات جنيف لحل الأزمة السورية، فإيجاد طاولة واحدة للمعارضة هي المهمة الأكثر صعوبة للمبعوث الدولي؛ حيث تبدو عملية «الاستبعاد» تقليصاً للأدوار الإقليمية أكثر من كونها شكلاً تنظيمياً لعملية التفاوض، ورغم أن عدد الوفود زاد لكن طبيعة التعامل الأممي مع مقترحاتهم يشكل الحل التقني في «الاستبعاد» الذي يطول المقترحات وليس الأشخاص؛ ففي النقاط التي قدمها دي ميستورا في نهاية التفاوض هامش ضيق للبدء بالبحث في «المرحلة الانتقالية» كما يسميها المبعوث الأممي.

عملياً فإن دي ميستورا طرح مجموعة من الأسئلة التقنية، ورسم مسار «حل الأزمة» وليس «التفاوض» على جميع الوفود؛ منتظراً الغطاء السياسي الدولي من خلال لقاء وزيري خارجيتي روسيا والولايات المتحدة، وهو في نفس الوقت عمم نقاطه الـ«١٢» ليس لتقريب وجهات النظر، بل لوضع الوفود ضمن إطار «آلية» عمل الأمم المتحدة في حل مجمل الأزمات وليس حصر الأزمة السورية، فرغم تعقيدات الحرب لكن النموذج الدولي يستند دائما لآلية تقنية تتحول غالباً إلى «توطين الأزمة»، ووضعها تحت وصاية الفرق التقنية للأمم المتحدة، وفي هذا الإطار نستطيع ملاحظة بعض النقاط بشأن الجولة الأخيرة في جنيف:

– بغض النظر عن المواقف السياسية فإن الأمم المتحدة لا تنطلق من المعايير الداخلية للدول، أو حتى من تصورات الأطراف المتنازعة، فهناك شكل تقني في «إدارة التفاوض» و«حل الأزمات» ومسائل «العدالة الانتقالية»؛ هي أشبه بنموذج معتمد يُسقط من اعتباره المواقف السياسية وينطلق لتنفيذ أجندة معتمدة دولياً وتحمل معايير الأمم المتحدة حصراً.

– في الموضوع السوري فإن «الاستثناء» بشأن نموذج الأمم المتحدة تطرحه موسكو، فهي تحاول سحب العملية السياسية باتجاه «محاربة داعش»؛ فتأخذ بالحسبان مخاطر إضافية تدفع للخروج عن النموذج الدولي، وتتيح للعملية السياسية مرونة إضافية، حيث تبدو خطواتها في المساعدة على تشكيل وفد إضافي محاولة نوعية تضغط على دي ميستورا للخروج ولو قليلاً عن المعايير الدولية في فض النزاعات.

– تبدو الولايات المتحدة أبعد عن إدارة التفاوض، فهي تكتفي بتوجيه المسارات ما أدى إلى تصلب في مواضيع محددة، مثل موضوع الرئاسة، في حين اتجهت مواقف وفد الرياض وفي الأوراق المقدمة لـ«دي ميستورا» نحو ليونة في مسألة التفاوض، ولا تعني هذه الليونة سوى محاولة لكسب الأوراق والظهور ضمن موقع قوي بعد أن فقد هذا الوفد الكثير من الدعم الذي كانت تقدمه أوروبا والولايات المتحدة وأصبح يستند إلى الرياض وأنقرة فقط.

– الغائب عن الجولة هم السوريون الأكراد، وهم أكثر من غائبين عن العملية التفاوضية لأنهم يحاولون خط مسار ضاغط على الأطراف الإقليمية، ومن غير المتوقع أن يدخلوا بنفس القوة التي ظهروا بها سابقاً وخصوصاً خلال معارك عين العرب «كوباني»، لأنهم أصبحوا ضمن نقاط التوازن الإقليمي بعد أن طرحوا مسألة الحكم الذاتي خلال انعقاد المفاوضات في جنيف.

المفاوضات القادمة لن تكون حالة الاختبار، فهناك استحقاق سيدخل حيز التنفيذ ابتداءً من نيسان، فالأزمة السورية يمكن أن تشكل نموذجها الجديد داخل الأمم المتحدة، وترسم ملامح مختلفة داخل المنطقة كلها.

SOS
قرى الأطفال سورية

إعلان طلب عروض أسعار للتعاقد بالتراضي
لاستئجار أو شراء عقار في محافظة طرطوس

استناداً إلى أحكام الفصل السادس من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة فإن جمعية قرى الأطفال SOS العربية السورية، تعلن عن حاجتها لشراء عقار أو استئجاره لمدة ثلاث سنوات في محافظة طرطوس، لاستخدامه كمركز رعاية للأطفال، ويحقق ما يلي:

١- مساحة سكن لا تقل عن /١٠٠٠/م٢، ومساحة حديقة لا تقل عن /١٥٠٠/م٢، وجاهز للتسليم فوراً خالياً من الإشغالات.

٢- يبعد عن مركز المدينة مسافة لا تزيد على /١٥/كم، ضمن بيئة صحية مناسبة، وأن يكون العقار ضمن منطقة فيها خدمات طبية ومدارس وأسواق لتأمين الاحتياجات اليومية.. وكل ما يلزم من خدمات.

٣- تقدم العروض في مقر الجمعية الكائن بدمشق – مهاجرين، شارع طليطلة /٩/ بناء الطباع طابق أرضي، هاتف: ٠١١٣٣٥٢٦٠٥ / ٠٩٣٦٤٠٠٠٢٠.

٤- آخر موعد لقبول العروض الساعة الخامسة عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٠١٦/٤/٧.

٥- مدة الارتباط بالعرض: يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة خمسة عشر يوماً بدءاً من تاريخ الإغلاق.

٦- طريقة الدفع: وفق ما ورد بدفتر الشروط الخاصة.

٧- تقبل العروض ممن تتوافر فيهم الشروط المذكورة في المادة/٩/ من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة، وفق ما هو مبين في دفتر الشروط الخاصة المالية والحقوقية.

٨- على من يود الاشتراك مراجعة الجمعية للحصول على دفتر الشروط، أو عبر البريد الإلكتروني (rose-moassab@sos-syria.Org) ليتم إرساله إليه عبر هذا البريد.

نائب رئيس الجمعية
سمر دعبول